قريباً الانطلاق الرسمي للبرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة

الأمين لـ«الوطن»: يهدف لمسح السمع لنصف مليون طفل ومستلزمات التأهيل متوافرة مجاناً

محمود الصالح

كشف عضو اللجنة الوطنية للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة عصام الأمين عن قرب انطلاق «البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة» بشكل رسمي، موضحاً أنه يتم الإعداد له منذ عدة سنوات، ومبيناً أن البرنامج يهدف في مرحلة استقراره إلى الكشف عن نقص السمع لدى جميع الولادات في سورية التي تقدر بحدود نصف مليون طفل.

وأكد الأمين في تصريح لـ«الوطن» في معرض الاستعداد لانطلاق البرنامج الذي ترعاه السيدة الأولى أسماء الأسد، وتشارك فيه مجموعة من الوزارات والمنظمات غير الحكومية وهي وزارات الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والدفاع والداخلية، والهلال الأحمر العربي السورية ومنظمة أمال، أنه على استعداد لتقديم العلاج لجميع الأطفال الذين ينتظمون فيه ابتداء من عمليات المسح ثم الاستقصاء والتأهيل، حيث تتوافر لدى المراكز المتخصصة جميع المستلزمات ابتداء من السماعات وانتهاء بتركيب الحلزون لمن يحتاج إلى ذلك.

وأشار الأمين إلى أن المرحلة الأولى ستستهدف ٥٠ ألف طفل تقريباً خلال العام الحالي، وشدد على أن الأولوية في عمليات التأهيل هي لمن اتبع إجراءات المسح ابتداء من الأشهر الأولى من الولادة، وانتظم في هذا البرنامج.

مدير البرنامج الوطني للرعاية في وزارة الصحة رزان طرابيشي قالت: تم اختيار مرحلة الوليد لانطلاقة المسح السمعي الشامل لأن نقص السمع الولادي من أكثر العوامل الصامتة المسببة للإعاقة الخفية وما ينتج عنها من عقابيل، ووجود اختبار ماسح غير مكلف وآمن وسهل الإجراء يمكّن من كشف نقص السمع منذ الولادة، والكشف المبكر يقود بالضرورة للتدخل المبكر وبالتالي الوقاية من العقابيل الشديدة لنقص السمع وضمان تطور طبيعي للطفل مشابه لأقرانه.

وأضافت طرابيش إن الهدف من البرنامج هو إجراء مسح سمعي لجميع حديثي الولادة خلال الشهر الأول من الحياة وإجراء التشخيص بعمر ٣ أشهر والتدخل قبل بلوغ سن الأشهر الستة (استخدام معينات سمعية – وزرع حلزون إن لزم)– علاج كلام، والتوعية حول نقص السمع ومؤشراته.

وعن مراكز المسح قالت مديرة الرعاية الصحية الأولية: تم التوسع بالبرنامج نحو خدمة المسح الشامل من خلال زيادة عدد المراكز لتصبح ٣٩ مركزاً للمسح منها ٥ مشترك مسح واستقصاء ويعمل ما يزيد على ١٤٠ طبيباً ومرمضاً وإدارياً خضعوا للتدريب. عدا القيام بحملات مسح سمعي دورية لتغطية المناطق الصعبة الوصول أو لتوسيع تأمين الخدمة عند زيادة الطلب عليها وفق ظروف كل محافظة. ويتم تقديم الخدمة باستخدام أجهزة البث الصوتي الأذني في المراكز وجهاز جذع الدماغ الماسح في المشافي، الاختبار سهل آمن مجاني غير مؤلم بأيدي عناصر صحية خبيرة ومدربة من أطباء وتمريض وإداريين.

أما مراكز الاستقصاء فقد بدأ البرنامج بتجهيز أربعة مراكز للاستقصاء السمعي أمال قبل عام ٢٠٢١. وحتى نهاية عام ٢٠٢٢ تم تجهيز ثمانية مراكز جديدة للاستقصاء موزعة على أغلب المحافظات السورية وتابعة لجميع القطاعات الصحية الشريكة في البرنامج ليصبح العدد الكلي لمراكز الاستقصاء ١٣مركزاً (٦ مشترك مع المسح).

نائب عميد كلية العلوم الصحية بدمشق سامر محسن قال: يعتبر نقص السمع من أشيع الاضطرابات التي تصيب الإنسان في جميع المراحل العمرية، وأضاف إن هناك ١ في ٥ من أصل كل ١٠٠٠ طفل يولد سنوياً، معرضين للإصابة بنقص السمع الولادي. ونحو ٨٠ بالمئة من حالات نقص السمع الولادي تندرج ضمن نقص السمع الشديد إلى عميق.

وتشير الإحصاءات إلى أن ٩٥ بالمئة من أطفال نقص السمع يولدون لأبوين ذوي سمع وكلام طبيعيين وبالتالي فإن الهدف الأكثر قبولاً لبرامج التأهيل السمعي هو تطور لغة وكلام طبيعيين للطفل.

> طرابيشي: ٣٩ مركزاً للمسح في المحافظات تضم ما يزيد على ١٢٥ طبيباً وممرضاً مدرباً

مدير عمليات المنظمة السورية للأشخاص ذوي الإعاقة «أمال» أنس حلاق قال: تعمل منظمة أمال على توفير خدمة التأهيل من خلال الجمعيات في المحافظات التي لا يتوفر فيها خدمات التأهيل وذات كثافة عالية من الأطفال ذوي نقص السمع المحالين من البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر عن نقص السمع عند حديثي الولادة.

وعن عملية تأهيل الأطفال قال حلاق: يبدأ التأهيل في أقرب وقت ممكن بعد تشخيص نقص السمع وقبل تركيب المعينات السمعية حيث يركز هذا التدخل على التحفيز الحسي وذلك عبر جلسات أسبوعية تفاعلية مع كل من الطفل والوالدين أو مقدمي الرعاية.

أما بعد تركيب المعين السمعي يبدأ التأهيل السمعي اللفظي في أقرب وقت ممكن بعد تركيب المعين السمعي، أو غرسة القوقعة الاصطناعية، وتكون عملية التأهيل عملية تفاعلية تتمحور حول المريض وعائلته والبيئة المحيطة به، وتأخذ بالحسبان خصائص المريض النفسية، والاقتصادية الاجتماعية، والشخصية.

وعن مخرجات التأهيل قال: في مجال السمع نحصل على أطفال قادرين على اكتساب مهارات سمعية مناسبة لتطوير اللغة اللفظية، وفي مجال الكلام واللغة على مهارات لغوية استيعابية وتعبيرية مناسبة للعمر واستخدامها بشكل وظيفي ضمن بيئتهم، وفي مجال التواصل يمكن استخدام التواصل اللفظي وسيلة تواصل أساسية وبشكل وظيفي وفعال.

أما في مجال القراءة والكتابة فتم تطوير مهارات الوعي الفونولوجي اللازمة لتطوير القراءة والكتابة، وتطوير مهارات التهجئة والفهم القرائي وطلاقة القراءة المناسبة للعمر.

وفي مجال التعليم يصبح الأطفال قادرين على دخول المرحلة التعليمية المناسبة ضمن نظام التعليم العام.

وفي مجال الكفاءة العاطفية والاجتماعية يمكن تطوير المهارات العاطفية الاجتماعية المناسبة للعمر عبر استخدام مهاراتهم اللغوية والتواصلية بشكل مناسب ضمن سياقات عاطفية واجتماعية.

مهلة ثلاثة أشهر لتسجيل «الفلوكه».. أكثر من ٣ مليارات إيرادات الموانئ خلال ٦ أشهر

مدير الموانئ لـ«الوطن»: التشديد بمكافحة تهريب البشر

اللاذقية– عبير سمير محمود

أكد مدير عام الموانئ العميد علي أحمد لـ«الوطن»، أن إيرادات المديرية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣ قاربت ٣,٢ مليارات ليرة على حين كانت من الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢ نحو ١,٧ مليار ليرة سورية.

وأشار أحمد إلى أنه تم منح ٤١٧٧ دفتر بحار، و٣٦٤ شهادة خدمات بحرية، و٨٣٧٥ شهادة أهلية cop، و٤٧٧ شهادة كفاء coc، و٣٠١ شهادة مشغل عام GOC، وذلك خلال المدة نفسها.

ولفت مدير الموانئ إلى إجراء مزايدات علنية للاستثمار الموسمي للأملاك العامة البحرية، بالتوازي مع اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة بما يخص المديرية لضبط الشواطئ؛ والأملاك البحرية سواء الموسمية أم الدائمة وفق الأنظمة والقوانين.

وأكد أهمية تسوية أوضاع العائمات البحرية بمختلف أنواعها، منوهاً بأنه تم إعطاء مهلة ٣ أشهر للمتخلف عن تسجيل «الفلوكة» لتسويتها وضعها لتصبح قانونية من خلال تسجيلها وتنظيم عملها وقيودها، علماً أن المهلة تنتهي في بداية شهر أيلول القادم.

بالتوازي، شدد أحمد على عمل المديرية في الحد ومكافحة تهريب الأشخاص مكافحة مطلقة، مؤكداً أن هذا الأمر من الخطوط الحمراء، مشيراً إلى عدم تسجيل أي حالة خلال الفترة الماضية (منذ استلامه في شهر أيار الماضي).

كما أشار إلى تسهيلات عمل الصيادين بالدخول والخروج إلى المناطق المسموحة بحرياً وفق البطاقات الممنوحة لهم، إضافة لمعالجة كافة مشاكل زوارق الصيد والعائمات البحرية المتعلقة بالاستثمارات وأعمال الصيد، لكونها تشكل مصدر رزق لعدد كبير من العائلات، مشدداً في الوقت ذاته على منع استخدام الديناميت في أعمال الصيد بشكل مطلق.

وفيما يخص نشاط المديرية، بيّن أحمد تنفيذ الخدمات للمواطنين والبحارة بالسرعة الكلية من دون تأخير وبكل شفافية وإن أغلب المعاملات والخدمات تنجز في حال استكمال جميع الأوراق والثبوتيات خلال اليوم ذاته لتقديم الأوراق.

٩ آلاف «تكسي» سددوا أجور تركيب الـ«جي بي إس» وتوقعات بدء التركيب خلال أيلول القادم

تأخر رسائل البنزين «الذكية».. ومسؤول في محافظة دمشق لـ«الوطن»: مخصصاتنا اليومية «مكانك راوح»

فادي بك الشريف

اشتكى عدد من سيارات الأجرة العامة والخاصة التأخر الكبير في وصول رسالة البنزين والتي تتراوح بين الـ١٠ أيام وحتى الـ١٥ يوماً في وقت يطالب فيه أصحاب التكاسي بتسريع تركيب أجهزة الـ«جي بي إس» وبالتالي الحصول على البنزين وفق المسافة المقطوعة حسبما صرح به المكتب التنفيذي المختص في محافظة دمشق.

هذا وتسبب تأخر وصول الرسالة وارتفاع سعر البنزين بالسوق السوداء على الأجور المتقاضاة من أصحاب التكاسي واستغلال الوضع الراهن لعدد من المناطق لتغدو أقل تعرفة تعادل ٧ آلاف ليرة سورية وسطياً، في ظل عدم التقيد بالعدادات من معظم التكاسي بحجج ومبررات تتكرر دائماً ومفادها تأخر الرسائل والحصول على المادة بأسعار كبيرة ناهيك عن الارتفاع الكبير لأجور الصيانة والإصلاح ومواد الزيت وغير ذلك من المبررات.

ويأتي ذلك تزامنا مع تأكيد وزارة النفط أن توفير المشتقات النفطية للمواطنين يتم حالياً وفق التوريدات المتاحة، ليفهم من هذا الكلام أن تخفيض زمن الرسائل بالنسبة للبنزين والغاز مرتبط بالتوريدات وانتظامها.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين مصدر مسؤول في محافظة دمشق أنه لا تغيير على طلبات البنزين المخصصة من فرع محروقات دمشق إلى المحافظة والتي تتراوح حالياً بين ٣٣ طلباً و٣٦ طلباً يومياً، حيث يعادل كل طالب وسطياً ٢٢ ألف لتر بنزين يومياً، علماً أن حاجة العاصمة حالياً إلى الطلبات يقدر بأكثر من ٤٠ طلباً يومياً.

> إنجاز دراسة خاصة بتوزع السرافيس على خطوط العاصمة.. ودمشق بحاجة إلى ٣٠ طلباً يومياً من المازوت

وأكد المصدر صدور قرار عن شركة «محروقات» بتخفيض كمية تعبئة البنزين أوكتان ٩٥ من ٤٠ لتراً يومياً إلى ٢٠ لتراً، و٦٠٠ لتر شهرياً بدلاً من ١٢٠٠ لتر، علماً أن الشركة أضافت مادة بنزين (أوكتان ٩٥) على بطاقات السيارات الخاصة العاملة على البنزين بتخصيص الكمية المذكورة يومياً بالمحافظة الواحدة مع إمكانية التزود بكمية ٢٠ لتراً مرة ثانية من محافظة أخرى بنفس اليوم وبسقف شهري ٦٠٠ لتر.

وحول واقع عمل التكاسي، كشف المصدر أن عدد السيارات التي دفعت الرسم خلال أيلول القادم ليصار إلى ربط السيارات إلكترونياً والتزود بالمادة وفق المسافة المقطوعة، علماً أنه ما زال أصحاب السيارات يتقدمون بطلباتهم لتركيب الأجهزة.

وأكد المصدر وجود انتظام في عمل الـ«جي بي اس» لوسائل النقل العام في تخديم عدد من الخطوط، وخاصة بعد معالجة الخلل الحاصل في المنظمة خلال الفترة القليلة الماضية، مبيناً أن مخصصات دمشق حالياً من المازوت تقدر بـ٢٠ طلباً يومياً لكن حاجتها ٤٠ لتراً لتخديم مختلف الفعاليات، ولاسيما أن التوزيع يتم وفق أولويات للأفران والمشافي والنقل.. الخ.

في السياق انتهت محافظة دمشق من الدراسة الخاصة بواقع توزع الآليات «السرافيس» ضمن الخطوط ليصار إلى التعامل معها وفق كثافة كل خط، وخاصة أن هناك خطوطاً لديها نسبة عالية من الآليات وهي ليست بحاجة لذلك مقارنة مع خطوط أخرى بحاجة إلى سرافيس بسبب قلة العدد الموجود والمخدم لها.

عاملة، حيث سيتم خلال الفترة القادمة إيقاف التزود بالمادة لكل تكسي لم يدفع الرسم لقاء التركيب.

وتوقع المصدر أن يتم البدء بتركيب الأجهزة لمختلف السيارات التي دفعت الرسم خلال أيلول القادم ليصار إلى ربط السيارات إلكترونياً والتزود بالمادة وفق المسافة المقطوعة، علماً أنه ما زال أصحاب السيارات يتقدمون بطلباتهم لتركيب الأجهزة.

وأكد المصدر وجود انتظام في عمل الـ«جي بي اس» لوسائل النقل العام في تخديم عدد من الخطوط، وخاصة بعد معالجة الخلل الحاصل في المنظمة خلال الفترة القليلة الماضية، مبيناً أن مخصصات دمشق حالياً من المازوت تقدر بـ٢٠ طلباً يومياً لكن حاجتها ٤٠ لتراً لتخديم مختلف الفعاليات، ولاسيما أن التوزيع يتم وفق أولويات للأفران والمشافي والنقل.. الخ.

في السياق انتهت محافظة دمشق من الدراسة الخاصة بواقع توزع الآليات «السرافيس» ضمن الخطوط ليصار إلى التعامل معها وفق كثافة كل خط، وخاصة أن هناك خطوطاً لديها نسبة عالية من الآليات وهي ليست بحاجة لذلك مقارنة مع خطوط أخرى بحاجة إلى سرافيس بسبب قلة العدد الموجود والمخدم لها.

تأخر الرسائل إلى ١٢ يوماً للسيارات العامة و١٦ يوماً للخاصة بحمص

داغستاني لـ«الوطن» لا تغيير بكمية التوريدات وقد تكون المشكلة في محطة دون أخرى

حمص - نبال إبراهيم

وردت «الوطن» عدة شكاوى من المواطنين في حمص تتحدث بمجملها عن تأخر رسائل مادة البنزين وفق البطاقة الإلكترونية إلى ١٦ يوماً للسيارات الخاصة و١٢ يوماً للسيارات العامة، لافتين إلى أن تأخر الرسائل ساهم بارتفاع سعر اللتر بالسوق السوداء إلى ما يزيد على ١٢ ألف ليرة سورية أي ما يعادل ٢٤٠ ألف ليرة سورية للغالون سعة ٢٠ لتر.

من جهته أكد رئيس المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة حمص عمار داغستاني لـ«الوطن» أنه لا يوجد أي انخفاض أو تغيير في كمية التوريدات اليومية للمحافظة من مادة البنزين، مبيناً أن مخصصات المحافظة من مادة البنزين ١٢ طلباً يومياً ولم تتغير هذه التوريدات منذ أكثر من شهرين وحتى تاريخه.

وأوضح أن هذه التوريدات توزع بشكل إلكتروني على محطات الوقود بحسب الارتباطات وبمعدل يتراوح ما بين ١٢ إلى ١٣ يوماً للسيارات الخاصة وما بين ٨ إلى ١٠ أيام للسيارات العامة كحد أقصى، لافتاً إلى أنه لا يوجد أي سبب لتأخر الرسائل لمدة ٣ أيام أو أكثر.

وأشار داغستاني إلى أنه قد تكون المشكلة خاصة في محطة وقود دون أخرى، لذلك على صاحب المحطة مراجعة فرع محروقات حمص للتأكد من عدم وجود أي خلل ومعالجته في حال وجوده.

وكشف داغستاني عن أنه سيتم العمل على تفعيل نظام المراقبة الإلكتروني GPS على السيارات العامة بالمحافظة، مبيناً أنه تم إبلاغ جميع أصحاب السيارات العامة بالمحافظة لضرورة شراء أجهزة GPS وأنه سيتم إيقاف مخصصات كل سيارة عامة من مادة البنزين في نهاية الشهر الجاري في حال لم يتم دفع ثمن الجهاز، متوقعاً أن يتم البدء بتركيب أجهزة GPS شيئاً فشيئاً على السيارات العامة خلال شهر آب القادم.

> ارتفاع سعر لتر البنزين بالسوداء إلى ١٢ ألف ليرة